

فيديو # ٢٣٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الزمر # ٢ الآيات

٧-٦

فاضل سليمان

فيديو فيديو السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في مقطع رقم سواني ربعمية اتنين وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة الزمر. مزبوط ارجو من حضراتكم في يوم مصاحب تطهروا معي صورة الزمر. الصورة رقم تسعه وتلاتين. تدبرنا امبارح - [00:00:02](#)

قول الله تعالى في الاية خمسة خلق السماوات والارض بالحق يكون الليل على النهار ويكون النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كله يجري الى اجله. كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار - [00:00:43](#)

الاية تكلمت عن قدرة الله في خلق السماوات والارض وعن قدرة الله في تكوير الليل والنهار اه وعن تسخير الشمس والقمر وجريان الشمس والقمر حسب قوانين ربنا وضعها لهم النهاردة سند سورة الزمر بتتكلم في ادلة اخرى على قدرة الله - [00:01:07](#)

وعلى تنوع الخلق اقرأ معي بقى الاية ستة خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث - [00:01:32](#)

ذلكم الله ربكم له الملك لا الله الا هو فاني تصرعون الله سبحانه وتعالى بيخاطبنا احنا مباشرة بضمير المخاطب خلقكم القرآن بيوجه خطابه دلوقتي لي بيقرأوه وبيتديره مباشرة كده في وشهم خلقكم - [00:01:57](#)

اول اية هي خلق الناس كلها من نفس واحدة. خلقكم يعني في اول الاية كده. خلقكم من نفس واحدة ادي اول اية ربنا بيكلمني اول اية من ايات قدرته يعني - [00:02:28](#)

خلقكم من نفس واحدة. ازاي هنيجي كلنا من نفس واحدة؟ لأ ما هو ربنا خلق من هذه النفس زوجها. وبعد كده بالتناسل جه باقي الناس يبقى تاني اية من ايات قدرة الله انه خلق من هذه النفس زوجها - [00:02:45](#)

كده خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها بس يا جماعة ازاي المفروض ان ربنا خلق الزوج الاول وبعد كده خلق الناس. ما هو الناس جم من التناслед بين الزوجين - [00:03:02](#)

ثم تفید الترتیب ازای یاتی خلق الناس من نفس واحدة الاول یذکر وبعد کده یذکر انه خلق زوجها منها مع ان خلق الزوج سبق في الوقت وفي الترتیب خلق الناس ده اکید - [00:03:19](#)

ده دلیل ان ثم في اللغة العربية لا تفید الترتیب الزمني بالضرورة مش بالضرورة بل احيانا تأتي بما یسمی ترتیب الاخبار يعني انا اخبرتك امر بقول لك ايه ثمانی کزا - [00:03:37](#)

يعني انا بقول لك خبر تاني فالثم دي معناها ترتیب الاخبار مش معناها ان الاخبار دی مترتبة ترتیب زمنی. اديکم مسال مسالا. في سورة الانعام ربنا بيقول وان هذا صراطي مستقیما فاتبعوه - [00:03:55](#)

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبلي عن سبیله ذلکم وصاکم به لعلکم تتقدون ثم اتينا موسى الكتاب القرآن بيکلم الناس في كل عصر. لو بنقول ان القرآن وقتها بيکلم الصحابة والنبي وقت نزوله من الف وربعمية سنة. ازاي يقول بعد کده ثم - [00:04:11](#)

اتينا موسى الكتاب ودي حاجة حصلت قبلهم بالف وسبعمية ولا الف وتمنمیت سنة. اذا ثم احيانا لا تفید ترتیب الاخبار زمنیا احيانا كثيرة تفید ترتیب الاخبار. خلاص؟ زي ما بقول لك ايه انا اخبرتك بموضوع معین وبعدين بكلمك في موضوع تاني بقول لك

ايه ثم على فكرة بقى كزا - 00:04:40

كزا كزا. طيب اه نرجع لاي ست. خلقكم من نفس واحدة. دا موضوع ده اية في حد ذاتها. تدل على قدرة الله كمل معى ثم جعل منها زوجها وعلى فكرة ده ربنا خلق من النفس الواحدة دي زوجها. وبعد كده جيتوا انتم كلکم بقى بالتزوج - 00:05:02
كمل بقى وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج. تالت اية من ايات قدرته في الاية دي هو انه خلق لنا للاكل وللملابس ثمانية ازواج. الابل ذكور واناث البقر ذكور واناث - 00:05:24

الغنم ذكور واناث. الصأن يعني الخرفان ذكور واناث كده ثمانية ازواج عشان في ناس فاهمة كلمة زوج يعني اتنين لأنتين مع بعض فيهم زوجين التمن ازواج دول بيتربيوا للأكل. وللانتفاع بالوبر بتاع الابل. الجلد بتاع البقر. الصوف بتاع الصأن. اللي هو الخرفان - 00:05:47

الشعر اللي هو الشموه بتاع الغنم الماعز بس السؤال يعني ايه انزل من الانعام هي الانعام نازلة من الجنة؟ يعني ايه انزل لكم كده الاية معنا وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج. انزل انزل منين - 00:06:15

قال لك هذه الانعام تعيش على النبات. والنبات يعيش على الماء والماء ربنا انزله من السماء وايضا ربنا قال وفي السماء رزقكم وما توعدون فالانعام دي رزقنا ايوة كأنها نازلة كل رزق هو نازل لك. ماشي؟ وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:06:38
اذا هو مقسم لك رزقك. فهو نازل لك من عند الله يعني اي رزق لك طعام شراب كساء مال هو قضاء من قضاء الله. امر من امر الله.
اذا هو من السمد. طيب. كمل الاية ستة - 00:06:57

من الايات الدالة على قدرة ربنا ايضا انه يخلقنا في بطون امهاتنا. اقرأ معى الاية ستة يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ربنا خلقنا في بطون امهاتنا في اطوار - 00:07:14

خلقنا من بعد خلق. نطفة الرجل تلتحب بويضة المرأة فتصير علقة ثم مضفة غير مخلقة وبعد كده يعني غير مخلقة مضفة آآ وجبت لكم صورتها آآ لما ناقشنا الاية دي زمان - 00:07:31

آآ عبارة عن آآ شيء لكنها اكثرا آآ قطعة لحم محمضوقة. فباین فيها العمود الفقري ومخلقة دي الغير مخلقة والمخلقة اللي هي بببدأ يزهـر فيها الـاـيديـن والـرـجـلـين والـرـاس والـعـيـنـين خـلـقا مـن بـعـد خـلـق اـطـوار جـوـة رـحـم المـرأـة - 00:07:46

وفي سورة الحج تدبـرـنا قول الله تعالى من نطفة ثم من علقة ثم من مضفة مخلقة وغير مخلقة. لنـبـين لكم ونـقـرـ في الـأـرـاحـامـ ما نـشـاءـ إلىـ أـجـلـ مـسـمىـ. ثم نـخـرـجـكـمـ طـفـلاـ. طـيـبـ - 00:08:10

يـقـىـ ربـنـاـ بـيـخـلـقـنـاـ فـيـ بـطـوـنـ اـمـهـاتـنـاـ خـلـقاـ مـنـ بـعـدـ خـلـقـ. كـمـ بـقـىـ الاـيـةـ فـيـ ظـلـمـاتـ ثـلـاثـ الـجـنـينـ بـيـبـقـىـ مـغـلـفـ بـغـلـافـ
المـشـيمـةـ وـفـوـقـوـاـ ظـلـمـةـ اـخـرىـ ظـلـمـةـ الرـحـمـ. وـفـوـقـهـ ظـلـمـةـ اـخـرىـ ظـلـمـةـ الـبـطـنـ بـطـنـ الـاـمـ - 00:08:26

طب ربنا بيـكلـمـ مـيـنـ ؟ يعني لو بيـكلـمـناـ اـحـنـاـ ليـهـ ربـنـاـ بـيـتـكـلـمـ بـصـيـغـةـ المـضـارـعـ ماـ اـحـنـاـ اـتـولـدـناـ خـلـاصـ المـتـوـقـعـ انهـ يـكـلـمـناـ بـصـيـغـاتـ المـاضـيـ.
يعـنىـ مـسـلاـ يـقـولـ اـيـهـ خـلـقـكـمـ فـيـ بـطـوـنـ اـمـهـاتـكـمـ خـلـقاـ مـنـ بـعـدـ خـلـقـ فـيـ ظـلـمـاتـ ثـلـاثـ لـكـنـ لـأـ - 00:08:46

هو بيـكـلـمـ بـصـيـغـةـ المـضـارـعـ ليـهـ يـخـلـقـكـمـ فـيـ بـطـوـنـ اـمـهـاتـكـمـ. خـلـقاـ مـنـ بـعـدـ خـلـقـ فـيـ ظـلـمـاتـ ثـلـاثـةـ. يـقـىـ القرآنـ مشـ بـيـخـاطـبـ هـنـاـ القـارـئـ
بـتـاعـهـ بـقـىـ. هـنـاـ القرآنـ اـخـاطـبـ النـوـعـ الـأـنـسـانـيـ كـلـهـ. بـيـخـاطـبـ النـاسـ كـلـهـ - 00:09:05

الـلـيـ بـيـخـلـقـوـاـ فـيـ كـلـ ثـانـيـةـ اـحـنـاـ فـيـ كـلـ ثـانـيـةـ فـيـ نـاسـ مـنـنـاـ بـتـتـولـدـ بـتـخـلـقـ اـذـ اـحـنـاـ اـمـامـ مـعـجـزـاتـ مـتـكـرـرـةـ بـتـحـدـثـ بـنـظـامـ ثـابـتـ. سـوـاءـ مـنـ
اـوـلـ السـوـرةـ بـقـىـ تـكـوـيـرـ اللـيـلـ عـلـىـ النـهـارـ - 00:09:22

الـنـجـومـ وـالـشـمـسـ وـالـاـكـوـاـبـ وـالـكـوـاـكـبـ وـالـاـجـرـامـ السـمـاـوـيـةـ كـلـهاـ. خـلـقـ الـاـنـسـانـ خـلـقـ الـحـيـوانـ الـلـيـ هـمـ الـاـنـعـامـ. كـلـ دـهـ نـزـامـ سـابـتـ هـلـ تـوقـفـ
نـظـامـ ربـنـاـ دـهـ فـيـ اـيـ حـاجـةـ مـنـ ضـيقـ وـلـوـ يـوـمـ وـاحـدـ اوـ سـاعـةـ وـاحـدـةـ - 00:09:40

وـلـاـ سـانـيـةـ لـمـ يـتـوقـفـ اـبـداـ النـزـامـ. دـهـ فـيـ حـدـ ذاتـهـ اـيـهـ مـنـ اـيـاتـ اللهـ اـيـهـ مـنـ اـيـاتـ قـدـرـةـ اللهـ كـمـ مـعـيـ الاـيـةـ ستـةـ ذـلـكـمـ اللهـ ربـكـمـ. لـهـ الـمـلـكـ لـاـ
الـهـ لـاـ هـوـ - 00:10:00

انتـ تـصـرـفـونـ هـوـ دـهـ اللهـ. هـوـ دـهـ ربـكـمـ. الـمـالـكـ الـوـحـيدـ لـلـكـونـ كـلـهـ. ذـلـكـمـ اللهـ ربـكـمـ لـهـ الـمـلـكـ لـاـ هـوـ. ماـ فـيـشـ اللهـ غـيرـهـ فـانـاـ تـصـرـفـونـ؟

اذاي انتم مغيبين كده؟ ازاي بيتصفح عليكم كده - 00:10:18

ازاي بعد كل النزام ده ممكن حد يجي يوضح عليك ويقول لك ما فيش حد حاطط نزام ولا حاجة. اذاي انت مغيب ازاي؟ فاني تصرفون؟ اجمل حاجة في الموضوع ده ان القرآن دايما بيتكلم بطريقة منطقية جدا. وبالعقل جدا - 00:10:38

اوعوا تفتكروا ان عشان ربنا بيشرح وبيعید وبيزيد وبينزل لكم رسول وكتب انه محتاجكم لا اقرا الاية صح سبعة ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكرروا يرضه لكم. ولا تزر وازرة وزر اخرى. ثم الى ربكم مرجعكم فينبعكم بما - 00:10:56
كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور اووعى حد يفتكر ان ربنا محتاج ايمانك. اووعى ربنا ما يهموش عدد الفولورز خالص ربنا غني عنكم بس برضه اووعى تفتكرا انه يحب انك تكفر. لا - 00:11:23

ولا يرضى لعباده الكفر بشوف الاية جميلة ازاى. ان تكفروا فان الله غني عنكم بس اووعى تفتكرا ان ربنا ما يحبش ان انت تؤمن ولا يرضى لعباده الكفر اكيد ربنا لا يرضى بالكفر. ولا يحب ان عباده اللي هو خلقهم ورعاهم - 00:11:47
واعد لهم الجنة يكفروا بل الله يحب انهم يشكروا. كمل الاية. وان تشكرروا يرضه لكم. ربنا يرضى ان انت تشكر بس اللي هيكرف هو اللي اختار الكفر واصر على الكفر. اقرا الاية سبعة. وان تكفروا فان الله غني عنكم. مش محتاجكم في اي شيء. في الحديث القدسي - 00:12:08

يقول الله تعالى يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنككم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا - 00:12:32
يا عبادي، لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنككم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكه شيئا ربنا غني عننا لو كل الناس كبار وصغارين طوال وقصيرين دخان ورفيعين انس كلهم - 00:12:58
كانوا زي احسن واحد في الدنيا. كانوا كلهم زي سيدنا محمد كده ده ما يزودوش ملك ربنا ولا حاجة طب لو كان كل الناس كلهم طوال وقصيرين تخان ورفعين كبار وصغار كلهم انس وجن - 00:13:22
زي ابو جهل ده ما يقللش في ملك ربنا ولا حاجة انا مش محتاج حد نهائيا نهائيا غني عننا. اه طب ليه بيدعونا وعمل كل شيء ممكن لهديتنا ليه؟ ونزل كل الرسل دول ليه - 00:13:38

نازل كل الكتب دي ليه؟ لأننا عباده اللي خلقهم واعطاهم عقول تفكير وقلوب تشعر وخلق الجنة يريدهم ان يدخلوها آآ وعشان يرتابوا فيه الراحة الابدية للا فيها حزن ولا فيها غم ولا فيها نكد ولا فيها حاجة - 00:13:58
اذا ربنا بيحبنا لكن ربنا وضع نزام ان ما حدش يدخل الجنة الا لما يشتغل ما حدش بيدخل بيلاش. لازم تدفع التمن الا ان سلعة الله غالبة. الا ان سلعة الله الجنة - 00:14:14

ربنا خلق الجنة اه. لكن حط نزام لدخولها. ولازم النظام ده يمشي عشان كده ارسل رسول كتير وكتب كتير ويحب ان احنا نهتدى لكن اللي مش هيهتدى مش هيدخل خلص الموضوع - 00:14:30
بيحبك بس مش محتاجك انت اللي محتاجه انت اللي محتاج تضبط منبهك عشان تقوم تصلي الفجر. مش هو اللي محتاجك تصلي الفجر. الموضوع منتهي ولا اقرا معى سبعة ولا تزر وازرة وزر اخرى - 00:14:43

ثم الى ربكم مرجعكم فينبعكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور فيه كافر وفيه شاكر عكس كافر شاكر مش بالضرورة لما تلاقى كلمة من كفر انك الفكرة ما تخصكش. تخص جارك لأ مين قال لك الكلام ده - 00:14:59

المسلم ممكن يكفر بأنه يكفر النعمة ما يشكرش النعمة فيه كافر وفيه شاكر وما حدش هيتحاسب على اعمال حد تانى. في البيت الواحد ده مؤمن وده كافر. ربنا بيقول لا تزر ولا تزر وازرة وزر اخر - 00:15:25

اخرى شغل الراهين بقى بتاع الدنيا ان واحد يتخطف ويتعزب عشان اخوه عمل حاجة لا لا لا عند ربنا ما فيش الكلام ده خالص. في الآخرة ما فيش الكلام ده كل نفس بما كسبت رهينة - 00:15:41
بس ولا تزر وازرة وزر اخرى. كمل معى الاية سبعة ولا تزر وزيرة الوزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبعكم بما كنتم تعملون. ربنا عالم

كل واحد عمل ايه ومش بس كده أ - 00:15:52

وكمان عالم نيته لما عمل كده كانت ايه ؟ فينبعكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور يعني مش بس هينا سينبئك باللي انت عملته وكمان سينبئك باللي كان في صدرك وقتها بنيتك كانت ايه لما عملت الغلطة دي - 00:16:14

اللي عمل زنب بالغلط بالخطأ مش هيتعاقب واللي عمل زنب بالاكراد مش هيتعاقب واللي عمل زنب على النسيان مش هيتعاقب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطأ - 00:16:36

والنسيان وما استكرهوا عليه شوفوا شوفوا ربنا جميل ازاي خلينا نتوقف هنا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب. فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب. فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:16:51

اللهم اجعل حبك احب اليانا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:17:18

اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا تحب بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا - 00:17:39

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا - 00:18:04

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فان انهم لا يعجزونك - 00:18:26

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:18:44

ومن لم يصب به فقه شره. ويبعد عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - 00:19:02

على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيل - 00:19:22

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا في نفس هذا الموعد باذن الله - 00:19:46